الخزف الاسلامي في العصر الاندلسي(14_15م)

م. شيماء علي فليح الشمري
لطلبة المرحلة الثانية
قسم الحضارة والآثار الإسلامية
جامعة بغداد

.الخزف الاسلامي في العصر الاندلسي(14_15م)

- للخزف تاريخ طويل عند البلدان التي عاشت في ظل الفتوحات الاسلامية ومنها الاندلس حيث اثرت الثقافة الاسلامية تاثيرا واضحا في نقل الكثير من مظاهرها الى درجات متقدمة من الرقي فكان هذا العامل الموثر في تحديد التفاعل الحضاري بين اوربا والشرق ولاسيما في تاثيرها على فنونها وحرفها فانتجوا انواع وتكوينات متعددة باساليب وتقنيات مختلفة
- ولقد افصحت الحفريات والتنقيبات عن مدن متخصصة في صناعة الخزف منها :

.الخزف الاسلامي في العصر الاندلسي(14_15م)

- في اشبيلية عثر على فخاريات (خزف غير مطلي) مصنوعة بطرائق غير متقنة عادة متمثلة باشرطة ذات خطوط افقية ومستقيمة ومتموجة ورسومات بسيطة من النباتات مستخدمة بطريقة الحز او الزخارف المحفورة والتي جاءت لتلبي الاحتياجات اليومية كالاباريق الكبيرة المستخدمة لاستخراج المياة من الابار علاوه على ذلك بعضها طلي بلون واحد (الاخضر) مستخدما تقنية التزجيج بالرصاص مثلت قوام زخارفها اشرطة بارزة ورسوم هندسية وتفرعات نباتية.

- **ومن اشهر المدن التي اشتهرت بانتاج الخزف :**
- **في مدينة (باترنا)** خزفيات مطلية باللون (الاخضر او البني او البنفسجي) على ارضية بيضاء ذات تصميمات تزينية بالبريق المعدني وقوام تصاميمها الزخرفية وحدات نباتية وحيوانية او كتابية محورة عن الطبيعة كما ان بعض الاواني كانت تضم رسوما ادمية ذات طابع شرقي.

- وفي مشاغل مدينة (مالقة) فقد استطاع الحرفيون من انتاج كميات تفردت بجودة الصنعة والابداع متمثلة (بالقدور الاندلسية الحمراء) الجرار الكبيرة البيضوية الشكل ذات المقابض التي تشبه الاجنحة والمطلية بالتزجيج ذو البريق المعدني الموجودة في قصر الحمراء المزينه بالتصاميم المتنوعة (نباتية وحيوانية وهندسية وكتابية)

- وقد عمد الفنان المسلم على تجميل عمائره الاسلامية بالبلاطات (القرميد المزجج) بمحاولة اخفاء الفخار واعطائها الوان اكثر جمالا بوساطة التزجيج ذي البريق المعدني المطبق على الاجر المغلف للابنية وتزينها بتصاميم زخرفية.
- وتقدمت صناعة الخزف لتشمل مشاغل مدينة (منيسة) واهم انتاجها الجرار المعروفة باسم (الباريللي) ذات البريق المعدني.